يدعون من دونه لا يستجيبون لهم [illegible] شفاعة
المشركين ﻫ وعن مجاهد السفاكين للدماء بغير حلها
وقيل الذين غلب شرهم خيرهم هم المسرفون ﻫ وقرئ
فستذكرون اي فسيذكر بعضكم بعضا ﻫ وافوض
امري الى الله لانهم توعدوه ﻫ فوقاه الله سيئات
ما مكروا شدائد مكرهم وما هموا به من الحاق انواع
العذاب بمن خالفهم ﻫ وقيل نجا مع موسى ﻫ وحاق
بال فرعون ما هموا به من تعذيب المسلمين ورجع
عليهم كيدهم ﻫ النار بدل من سوء العذاب او خبر
مبتدا محذوف كان قائلا قال ما سوء العذاب فقيل هو
النار ﻫ او مبتدا خبره يعرضون عليها وفي هذا الوجه
تعظيم للنار وتهويل من عذابها ﻫ وعرضهم عليها
احراقهم بها يقال عرض الامام الاسارى على
السيف اذا قتلهم به ﻫ وقرئ النار بالنصب وهي
تعضد الوجه الاخير وتقديره يدخلون النار يعرضون
عليها ويجوز ان ينتصب على الاختصاص ﻫ غدوا
وعشيا في هذين الوقتين يعذبون بالنار وفيما بين
ذلك الله اعلم بحالهم فاما ان يعذبوا بجنس اخر من
العذاب او ينفس عنهم ﻫ ويجوز ان يكون غدوا وعشيا

عبارة

عبارة عن الدوام هذا ما دامت الدنيا فاذا قامت
الساعة قيل لهم ادخلوا يا ال فرعون اشد عذاب جهنم
وقرئ ادخلوا ال فرعون اي يقال لخزنة جهنم ادخلوهم
فان قلت قوله وحاق بال فرعون سوء العذاب معناه
انه رجع عليهم ما هموا به من المكر بالمسلمين كقول
العرب من حفر لاخيه جبا وقع فيه منكبا فاذا فسر سوء
العذاب بنار جهنم لم يكن مكرهم راجعا عليهم لانهم لا
يعذبون بجهنم قلت يجوز ان يهم الانسان بان يغرق
قوما فيحرق بالنار ويسمى ذلك حيقا لانه هم بسوء فاصا بد
فاصابه ما يقع عليه اسم السوء ولا يشترط في الحيق
ان يكون الحائق ذلك السوء بعينه ﻫ ويجوز ان يهم
فرعون لما سمع انذار المسلمين بالنار وقول المؤمن
المسرفين هم اصحاب النار فيفعل نحو ما
فعل نمرود ويعذبهم بالنار فحاق به مثل ما اضمره
وهم بفعله ويستدل بهذه الاية على اثبات عذاب القبر
واذكر وقت يتحاجون ﻫ تبعا تباعا كخدم في جمع خادم
او ذوي تبع اي اتباع او وصفا بالمصدر وقرئ كلا على التاكيد
لاسم ان وهو معرفة والتنوين عوض من المضاف
اليه يريد انا كلنا او كلنا فيها فان قلت هل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)